

عنوان البحث

نظام العمل الهجين

دراسة مقارنة

إعداد الطالب/

حسن علي آل حاجي

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

لقد كان نظام العمل المكتبي ولعقود طويلة قائما على تواجد الموظفين في مكاتب العمل خلال فترة زمنية معينة لإنجاز الأعمال المكتبية المطلوبة - ونحن هنا لا نناقش فترة الدوام المكتبي حيث انها تستلزم بحثا مستقلا - وإنما نناقش طبيعة الدوام المكتبي من حيث حضور الموظف إلى مكان العمل من عدمه. حيث برزت الكثير من الآراء والأبحاث مع بداية الالفية الجديدة وانتشار الانترنت والتطور التقني وكذلك استخدام البريد الالكتروني التي ناقشت مسألة الدوام عن بعد وعدم الحاجة للحضور المكتبي ولزوم التحول إلى هذا النوع من الأعمال. وقد ازدادت هذه الآراء حدة خلال جائحة كورونا حيث ضربت الاغلاقات الكثير من دول العالم وسببت الكثير من التحديات في مجال أداء الاعمال. إلا ان هذا التحول لم يحظ بالقبول من قبل أغلب الشركات في مجال الأعمال - بحسب الوضع القائم - متمسكين بنظام العمل التقليدي والذي كما يبدو بان لديه الكثير من المؤيدين في مجال الأعمال مخالفين بذلك الدعوات للتحول الرقمي. ونحن في هذه الورقة البحثية نحاول أن نسلط الضوء على نوع آخر من أنظمة الأعمال لم يستوف حقه بالدراسة وهو نظام العمل الهجين، حيث يقوم الموظف بالحضور المكتبي ليومين او ثلاثة أيام فقط خلال الأسبوع ويكون إنجاز بقية الأعمال المكتبية عن بعد خلال بقية أيام الأسبوع. وسيكون محور دراستنا هو عن مدى فاعلية تطبيق هذا النظام وتأثيره على الإنتاجية وكذلك على الموظف من خلال دراسة مقارنة مع النظامين الآخرين.

مشكلة الدراسة:

دراسة مقارنة نظام العمل الهجين مع نظام العمل التقليدي ونظام العمل عن بعد وبيان مدى فاعلية تطبيق هذا النظام وأثره على مستوى الإنتاج وكذلك الرضا الوظيفي والنفسي للموظف.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة نقاط:

- توسيع القاعدة المعرفية حيث لا يوجد الكثير من الدراسات التي تناولت هذه القضية خصوصا في العالم العربي.
- إمكانية تطبيق هذه الدراسة في الأعمال المكتبية بعد ثبات فاعليتها.
- يتيح البحث فرصة لتوسعة الأبحاث في هذه القضية وإمكانية تطبيقها في مجالات أخرى.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى محاولة إيجاد نظام عمل بديل للنظام التقليدي بحث يتفادى كليا أو جزئيا مشكلات النظام التقليدي بما يضمن الكفاءة الإنتاجية وكذلك الرضا الوظيفي والنفسي للموظف.

تساؤلات الدراسة

- هل يوجد أي دلالة على العلاقة بين نظام العمل الهجين وإنتاجية الموظف والرضا الوظيفي؟
- هل لازال نظام العمل التقليدي هو النظام الأفضل معياريا من حيث الكفاءة الإنتاجية وكذلك الرضا الوظيفي؟
- هل يمكن إتباع نظام العمل عن بعد بشكل كامل كبديل للنظام التقليدي؟

فروض الدراسة:

تم إنشاء هذه بناء على الفرضيات التالية:

- أن تطبيق نظام العمل الهجين يزيد من الإنتاجية وكذلك من الرضا الوظيفي.
- أن نظام العمل التقليدي بات يعاني من الكثير من المشكلات ولا بد من اصلاح هذه المشكلات عن طريق تغيير نظام العمل.

الدراسات السابقة:

1. الدراسات العربية:

- رسالة ماجستير (حمدوش سامي، مرزوقي حسام الدين 2025) بعنوان "أثر نظام العمل الهجين على تحقيق رضا الموظفين - دراسة حالة هيئة التدريس لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - المركز الجامعي عبدالحفيظ بوصوف جامعة ميلة.
- مقالة علمية (محمد حيدر صادق محيلان) دراسة تحت النشر - المجلة العربية للإدارة- بعنوان "اثر العمل الهجين على الإنتاجية -دراسة ميدانية في قطاع الصناعة الأردني"

2. الدراسات الأجنبية:

- رسالة دكتوراه (سكوت غليسون 2024) بعنوان " INNOVATIVE WORK BEHAVIOR IN A HYBRID WORK STRUCTURE: A QUANTITATIVE CAUSAL-COMPARATIVE STUDY" جامعة فينيكس.
- رسالة ماجستير (رافايلا مونيرات 2023) بعنوان "A comparative analysis between on-site work, hybrid work, and remote work" جامعة لشبونة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

- مناقشة المزايا والعيوب لنظام العمل التقليدي.
- مناقشة المزايا والعيوب لنظام العمل عن بعد.
- مناقشة المزايا والعيوب لنظام العمل الهجين.
- دراسة مقارنة بين أنظمة العمل الثلاثة ودراسة اثرها على الإنتاج والرضا الوظيفي.

المنهجية وطرق البحث:

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لعمل هذه الدراسة عن طريق تحليل البيانات والدراسات السابقة المتوفرة للإجابة على تساؤلات البحث.

أدوات الدراسة:

تم استخدام الأبحاث والكتب والمقالات العلمية السابقة كمرجع للمعلومات التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

تم عم هذه الورقة البحثية كدراسة تأسيسية للمقارنة بين أنظمة العمل ولم يتم تطبيقها على أي نطاق خاص للدراسة.

المراجع:

1. مقالة منشورة عن طريق موقع ميكروسوفت بعنوان "What is hybrid work?"

<https://www.microsoft.com/en-us/microsoft-teams/hybrid-work-from-home#:~:text=Hybrid%20work%20is%20a%20combination,aren't%20vanishing%20anytime%20soon>

2. مقالة منشورة على موقع زووم بعنوان "what is hybrid work and why is it so popular?"

<https://www.zoom.com/en/blog/hybrid-work>

3. تقرير منشور على موقع معهد تشارترد للموارد البشرية والتطوير

4. رسالة ماجستير (حمدوش سامي، مرزوقي حسام الدين 2025) بعنوان "أثر نظام العمل الهجين على تحقيق رضا الموظفين - دراسة حالة هيئة التدريس لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - المركز الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف جامعة ميلة.

5. مقالة علمية (محمد حيدر صادق محيلان) دراسة تحت النشر - المجلة العربية للإدارة- بعنوان "اثر العمل الهجين على الإنتاجية -دراسة ميدانية في قطاع الصناعة الأردني"

6. رسالة دكتوراه (سكوت غليسون 2024) بعنوان " INNOVATIVE WORK BEHAVIOR IN A HYBRID WORK STRUCTURE: A QUANTITATIVE CAUSAL-COMPARATIVE STUDY" جامعة فينيكس.

7. رسالة ماجستير (رافبيلا مونيرات 2023) بعنوان " A comparative analysis between on-site work, hybrid work, and remote work" جامعة لشبونة.